تدهور خطير في صحة آية الله الشيخ عيسى قاسم وعائلته تطالب بفريق أطباء دولي

الميادين نت

قيادي في جمعية الوفاق البحرينية المعارضة يقول إن صحة المرجع الديني المحاصر تحت الإقامة الجبرية في منزله، قد تدهورت بشكل خطير يوم الأحد.

أعلن قيادي في حركة الوفاق البحرينية المعارضة عن تدهور خطير في صحة المرجع الديني في البحرين آية الله الشيخ عيسى قاسم.

وأفاد القيادي بأن الشيخ قاسم يحتاج إلى علاج طارئ، وهو "محاصر بالإقامة الجبرية"، وقوات الأمن البحرينية منتشرة في محيط منزله.

رئيس منتدى البحرين لحقوق الإنسان باقر درويش أكد أن صحة الشيخ قاسم تتدهور بسرعة نتيجة تعمّد السلطة البحرينية حرمانه من العلاج.

درويش قال إن الشيخ قاسم لم يتلق الرعاية الصحية اللازمة منذ أكثر من سنة ونصف السنة.

بدوره، نائب الأمين العام لجمعية الوفاق الشيخ حسين الديهي قال إن العالم أمام مسؤولية إنسانية هي إنقاذ حياة الشيخ عيسى قاسم، وأن هذا التدهور الأخير "جرس إنذار للجميع في الداخل والخارج".

وأضاف الشيخ الديهي إن المعلومات الدقيقة تكشف عن تدهور خطير على حياة الشيخ قاسم "جراء ما يتعرض له من سوء الأوضاع الصحية وتراكم التداعيات على صحته منذ فترة طويلة، خصوصاً أنه يخضع للحصار والإقامة الجبرية منذ عام ونصف".

المسؤولية الأولى تتحملها السلطة في البحرين ومن قرر وضع آية ا الشيخ عيسى قاسم تحت الإقامة الجبرية هو من سيتحمل ذلك للتأريخ، والسكوت من قبل محبيه غير مبرر، الشيخ حمل هم الجميع ولَم يختبأ أو يتراجع لأي ظرف وبقي تحت الحصار وعانى الكثير لأنه يمثل كل الوطن فعلى الجميع التحرك فوراً.

الشيخ ميثم السلمان، المستشار في مركز البحرين لحقوق الإنسان، قال إن هناك تدهوراً خطيراً وواضحاً في صحة الشيخ قاسم منذ ظهر يوم الأحد، وأضاف "بعد إلحاح عائلة الشيخ سمحت السلطات بدخول أطباء لمعاينة صحته.

وأوضح السلمان أن الشيخ قاسم يعاني من أمراض مزمنة ولم تتم متابعة حالته الصحية طوال فترة الإقامة الجبرية المفروضة عليه، لكن التدهور الأخير ينبأ أن صحة الشيخ في خطر فعلي، "وعلى السلطة أن ترفع الحصار فوراً عن منزل الشيخ قاسم وتسمح له بتلقي العلاج اللازم".

وكشف الشيخ السلمان أن الأطباء الذين سمح لهم بالدخول وعاينوا الشيخ عيسى قاسم قالوا إنه "بحاجة لرعاية طبية مستمرة ودائمة وربما يكون بحاجة لعمل جراحي".

مرآة البحرين: الشيخ فقد نصف وزنه وحالته تجاوزت حافة الخطر

وكشفت صحيفة مرآة البحرين عن أن الشيخ قاسم "فقد نصف وزنه ووضعه الصحي تجاوز حافة الخطر"، وقالت "تقدير الطبيب أنه "لا يمكن معالجة الشيخ في بيته حيث يخضع للإقامة الجبرية".

وأضافت الصحيفة أن المرجع الشيخ قاسم يحتاج إلى مجموعة عمليات وإلى طاقم من الأطباء المختصين، وشددت على أن "تقرير الطبيب لا يعطي أي مؤشر للتفاؤل مع استمرار الوضع الخانق".

وفيما يخص عائلة الشيخ قاسم أوضحت الصحيفة أنها لا تطمئن إلى أية معالجة تأتي من جهة غير موثوقة وتطالب بفريق دولي من الأطباء، موضحة أن المعاينة الطبية للشيخ قاسم جرت تحت حراسة مشددة من وزارة الداخلية البحرينية.